

بين التسويق الإعلامي وكواليس السياسة.. تطبيع

العلاقات بين أنقرة ودمشق من غموض إلى آخر



سوق المستعمل بجبله ملجأ للأصحاب الدخل المحدود



في ظل الأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة التي تواجهها البلاد، أصبح سوق المستعمل في جبله وجهة للعديد من أبناء الساحل السوري، الذين يتطلعون إلى توفير المال وتلبية احتياجاتهم الأساسية. «

النقشبندية الخنزوية في سوريا.. أبرز الطرق الصوفية في سوريا



تعتبر النقشبندية الخنزوية من أهم الطرق الصوفية المنتشرة في سوريا بشكل عام ومنطقة الجزيرة السورية بشكل خاص.

ويتبع هذه الطريقة الصوفية الآلاف من المسلمين العرب والأكراد على حدّ سواء، رغم الخلافات والاختلافات الكثيرة بينهم حالياً. «١٢

في ذكرها الثانية عشر.. ثورة

١٩ تموز نموذج التعايش

المشترك وأخوة الشعوب

حزب الله

سموتريتش يسعى لنضم الضفة إلى السيادة الإسرائيلية..

وتجريد الإدارة المدنية من صلاحياتها



عكس مضمون خطاب القائد العسكري للمنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الإسرائيلي يهودا فوكس، الصراع بين الإدارة المدنية التابعة للجيش والمستوى السياسي بالحكومة، ممثلا بالوزير المتطرف بتسليل سموتريتش، الذي منح صلاحيات مدنية للحاكم العسكري للضفة، كجزء من اتفاقيات تشكيل الحكومة اليمنية المتطرفة برئاسة بنيامين نتنياهو. «٥

«الشفلح» نبتة برية تغيث عوائل محدودة الدخل في حماة



ويقول أهالي الريف بقطافه وبيعه لأصحاب مراكز التسويق الذين يقومون بتخزينه عن

طريق غمره بالماء والملح ثم تسويقه للتجار لتعليبه أو تصديره كما أنه يشكل مصدر جذب

تقرير/ جمانة الخالد
تخرج عوائل بريف حماة منذ ساعات مبكرة من الصباح إلى جوانب الطرقات لقطاف ما يمكنهم من نبات القفار البري المعروف شعبياً بـ «الشفلح»، الذي يُجنى عادة من بداية شهر أيار وحتى نهاية آب، ليستفيدوا من ريعه المادي المجزي، عندما يبيعونه لتجار في المنطقة.
و«القفار» نبتة صحراوية أرضية أوراقها قريبة من ورق الزيتون وأثبتت الدراسات أهميتها الطبية والصحية والعلاجية وأهمها معالجة الالتهابات وأمراض القولون والإمساك والحروق والقضاء على حب الشباب ومنع تساقط الشعر إضافة إلى علاج تشنجات المعدة وهو مفيد للبشرة.

دير الزور.. لجان الحوار والسلام المجتمعي

ودورها في حل النزاعات وتحقيق المصالحة

شهد ريف دير الزور مؤخرًا مبادرة رائدة من قبل منظمة «إنصاف للتنمية» لتشكيل لجان الحوار والسلام المجتمعي، بهدف تعزيز التماسك الاجتماعي وحل النزاعات بشكل سلمي.
وقد أبرز الناشط المدني فهد عبد اللطيف دور هذه اللجان في معالجة العديد من القضايا المساسية التي واجهتها المجتمعات المحلية، مؤكّداً على نجاحها في نزع فتيل



التوتر والتوصل إلى حلول عادلة مرضية لجميع الأطراف.
قضايا حساسة وحلول سلمية:
أشار فهد إلى إحدى القضايا التي عالجتها لجان الحوار والسلام المجتمعي، وهي قضية قتل أثارث التوتر بين عائلتين. وبفضل جهود هذه اللجان، التي تضم أكثر من ١٠ أشخاص من كبار المنطقة وأصحاب الرأي، لجان الحوار من التوصل إلى تقسيم عادل

للحاليين الذين يتوافدون من مختلف المناطق للاستفادة من رحيق أزهار هذه النبتة التي تشكل غذاء رئيسياً للنحل.
ترى عائلات في القفار دخلاً موسمياً جيداً يعينها على ظروف الحياة المعيشية الصعبة، ويسد جزءاً من نفقاتها المادية على متطلبات الحياة الأساسية أو دراسة الأبناء الجامعية أو تأمين مستلزمات العيد.
ويحتاج جمع القفار إلى جهد جسدي لجنيه وكما أن الأشخاص الذي يعملون فيه يتعرضون للوخز وهم عرضة للحشرات والأفات الصحراوية.
يقول أحداً ممن يهملون به إن القفار شجيرة برية صغيرة، مقاومة للجفاف تعيش في المناطق الصحراوية والجبلية، ولنباتاته

فوائد طبية وعلاجية كثيرة، فهو غني بالفيتامينات والمعادن، ويستخدم في تخفيف الوزن وقرط الدهون، وفي علاج الأمراض الجلدية والسرطانية، وتسكين آلام المفاصل والروماتيزم، وأمراض المعدة، ويستخدم في علاجات الطب العربي أو الطب البديل وخصوصاً كوصفات طبية للدysk والام الركية، ومن الناحية الغذائية يستخدم كمكمل.
وبياع للتجار بأسعار تصل إلى ٢٠ ألف ليرة بحسب الحبة بينما يصل سعره التصديري إلى ٣٥ دولار أميركي، إذ أنه يصدر إلى الخارج ويستخدم بالصناعات الدوائية.
يشير مسؤول زراعي إلى أن القفار يعد من النباتات الحراجية، ومسوح بنقله ضمن المحافظة الواحدة أو بين المحافظات بموجب قرار من وزارة الزراعة، «أما تصديره فيحتاج إلى شهادة منشأ، وتم خلال العام الماضي منح نحو ١٧ شهادة منشأ بكمية نحو ٣٨٥ طنًا و ٦٨٠ كيلوغراماً، متوقعاً إنتاج نحو ٩٠٠ طن».

احتجاجات شعبية في جرمانا بريف دمشق..

ومخاوف من امتدادها إلى العاصمة



تجمّع عشرات المحتجين في ساحة السيوف وسط مدينة جرمانا القريبة من دمشق، احتجاجاً على تفاقم أزمة الكهرباء والمياه، وانتقل المحتجون إلى ساحة الرئيس،

وقطع محتجون آخرون الطريق الرئيسي للمدينة بالدرجات النارية، وأغلق أصحاب المحلات التجارية محلاتهم تضامناً مع المحتجين. «٢

العوز والفقر يدفع النساء للعمل بتجارة النباتات الطبية والعطرية

النباتات العطرية والطبية مشروع تنموي متكامل، يقدم فرص عمل ويفتح أبوابا واسعة لطالبي العمل، نظرا لكونها تدخل في عدة صناعات، وفي التركيبة المحصولية في الزراعة. وتاليا لاید من تشجيع الزراعات الملائمة للحيازات الزراعية الصغيرة، مع إيجاد آليات التسويق، والاستثمار والاستفادة من التنوع الحيوي للطبيعة الجغرافية الساحلية، «٤



٢- البندورة: تعتبر من المحاصيل التجارية الشائعة التي يمكن زراعتها في الزراعة المائية، يمكن استخدام أنظمة النمو المائي العامة أو النظام الهيدرونيكي لزراعة البندورة.
٣- الفليفلة الحارة والحلوة: تعتبر من المحاصيل المعتادة في الزراعة المائية. يمكن زراعتها في الأنظمة المائية المختلفة مثل الهيدرونيكس أو النظام المستمر النمو المائي.
٤- الخيار واليقطين والبانجان: تعتبر هذه المحاصيل منتجات شائعة للزراعة المائية. يمكن زراعتها في أنظمة النمو المائي مثل

الحديثة مثل الري بالتنقيط والري بالرش لتوفير كميات محددة من الماء للنباتات دون إهداره.

٢- زيادة الإنتاجية: يعزز الري المائي نمو النبات وحجم المحاصيل، يمكن توفير الرطوبة المطلوبة للنباتات على مدار السنة، مما يتيح لها النمو بصورة مستمرة وتحقيق إنتاجية أعلى.

٣- تحسين جودة المحاصيل: يعمل الري المائي على توفير التغذية المائية المتساوية للنباتات، مما يحسن جودة وخصائص المحاصيل، قد تتميز المحاصيل المنتجة بحجم أكبر ونكهة محسنة.

٤- تقليل تلوث المياه والبيئة: عند استخدام الري المائي المحكوم، يمكن تقليل فقد المياه بسبب التبخر وتجنب انجراف المياه وتسربها إلى الجوف المائي، يساهم ذلك في تقليل تلوث المياه والحفاظ على جودة المسطحات المائية.

٥- الزراعة في مناطق ذات موارد مائية محدودة: قد يكون التوافر المائي محدوداً في بعض المناطق، والزراعة المائية تسمح باستخدام الموارد المائية المحدودة بكفاءة أكبر وتعزز الزراعة في هذه المناطق. هناك عدة طرق لتطبيق الزراعة المائية:

تقرير/ خالد الحسين
تعد الزراعة المائية هي طريقة زراعية تعتمد على استخدام موارد الماء بكفاءة عالية في عملية زراعة النباتات، تحتاج الزراعة المائية إلى كمية أقل من الماء بالمقارنة مع الزراعة التقليدية، حيث يتم توفير الماء بكميات محددة وفقاً لاحتياجات النباتات، هذه التقنية الزراعية تساعد في زيادة الإنتاجية وتوفير المياه وتقليل التلوث البيئي، وتحسين كفاءة استخدام الماء.
كما قد تتطلب استثماراً أولياً كبيراً ومعرفة فنية متخصصة، ولكنها تعتبر استثماراً مستداماً للمستقبل وتلبية احتياجات الزراعة في ظل انخفاض توافر المياه في المناطق.
كما تعد خياراً مهماً في المناطق التي تعاني من عدم توافر التربة المناسبة للزراعة بسبب وجود ملوحة عالية في التربة أو فقرها أو خروجها عن الاستثمار الزراعي في ظل ارتفاع الكثافة السكانية.

أهمية الزراعة المائية:
تعتبر الزراعة المائية مهمة للغاية للعديد من الأسباب بما في ذلك:

١- توفير الموارد المائية: تساعد الزراعة المائية على توفير الماء بشكل أفضل وفعالية أكبر، يمكن استخدام أنظمة الري

احتجاجات شعبية في جرمانا بريف دمشق.. ومخاوف من امتدادها إلى العاصمة

تجمع عشرات المحتجين في ساحة السيوف وسط مدينة جرمانا القريبة من دمشق، احتجاجاً على تفاقم أزمة الكهرباء والمياه، وانتقل المحتجون إلى ساحة الرئيس، وقطع محتجون آخرون الطريق الرئيسي للمدينة بالدرجات النارية، وأغلق أصحاب المحلات التجارية محلاتهم تضامناً مع المحتجين. وأشار أحد المحتجين إلى أن «واقع الخدمات يزيد سوءاً يوماً بعد يوم، فساعات تقنين الكهرباء تصل إلى خمس ساعات مقابل أقل من ساعة وصل، تتخللها أعطال وانقطاعات، وهذا ينعكس على ضخ المياه ويقاوم المشكلة، في الوقت الذي لا تبدي السلطات فيه أية حلول في المدى المنظور».

وانفصت الاحتجاجات بعد تقديم وعد من مسؤولين عبر وجهاء المدينة، بالعمل على توفير الخدمات خلال ساعات، وتوجه محافظ ريف دمشق إلى المدينة في محاولة

لتهنئة الشارع، وتم وصل التيار الكهربائي

في فترة التقنين كمحاولة لامتصاص غضب

المحتجين.

وفي اليوم التالي، تجددت الاحتجاجات بعدما تبين أن الوعد لم تترجم إلى واقع، ونظم عشرات المواطنين اعتصاماً ليلياً في ساحة الرئيس وسط المدينة، وقطعوا الطريق من المياه والكهرباء».

ومع أن هذا الترددي يشمل جميع مناطق سيطرة الحكومة، إلا إنه أكثر قسوة في جرمانا بسبب كثافتها السكانية العالية وإهمال الحكومة

لمعانة سكانها، حيث لا تزال الخدمات فيها تقدم وفق الإحصاءات القديمة التي تعود إلى فترة ما قبل الحرب، حيث كان عدد سكانها أقل من نصف مليون نسمة، في حين تشير سكانها الأصليين ينحدرون من السويداء قبل أن تحول إلى مدينة شديدة التنوع يقطنها سوريون من مختلف المحافظات، وناجحون وفوا خلال الحرب، ومن البلدات المجاورة

مما يرشح الوضع للانفجار في أي وقت.

يذكر أنه جرى حراك سلمي في جرمانا بالتوازي مع انتفاضة السويداء، إلا أن السلطات واجهته بالترهيب والترغيب،

وعلى مدار الأسبوع، تواصل الحراك الشعبي والوقفات الاحتجاجية المسائية بمختلف قرى وبلدات ومدن المحافظة واستمرت الوقفات المركزية في بعض المناطق، كما واصل محتجو ساحة الكرامة

احتجاجاتهم السلمية اليومية المطالبة بالحرية والتغيير السياسي، وكان الشعار الأبرز هذا الأسبوع، مقاطعة انتخابات مجلس الشعب، ونظمت قوى المعارضة حملات تدعو لمقاطعة الانتخابات في العديد من قرى وبلدات المحافظة.

مطالبة بالإفراج عن معتقلين

أفادت مصادر محلية مطلعة أن مفاوضات غير مباشرة تجري بين الأجهزة الأمنية، ومجموعة أهلية تحتجز ضباطا وعناصر من الجيش والأجهزة الأمنية، لمبادلتهم بثلاثة معتقلين من أبناء المحافظة.

يذكر أن المجموعات الأهلية في السويداء تلجأ عادة إلى احتجاز ضباطا وعناصر من الجيش والأجهزة الأمنية، بهدف مبادلتهم بمعتقلين وموقوفين من أبناء المحافظة، وفي معظم الحالات تنتهي القضية بالإفراج عن المعتقلين والموقوفين من الجانبين.

اشتباكات أخرى

اندلعت اشتباكات بين عناصر من فصائل محلية، وعناصر مركز أمن الدولة في مدينة إنخل بريف المحافظة الشمالي.

وذكر مصدر محلي أن عناصر الفصائل المحلية قاموا بمحاصرة المركز بسبب اعتقال سيدة من مدينة إنخل في مركز الهجرة والجوازات في مدينة دمشق، وأعطت الأجهزة الأمنية مهلة للإفراج عنها.



فيروس جدري القردة.. “الأخطر” حتى الآن



تشير تقارير منظمة الصحة العالمية الصادرة بداية شهر يوليو (تموز) الحالي، إلى أن جدري القردة أصبح مصدر قلق كبير على مستوى العالم. وأعلنت المنظمة أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عوممية تؤثر قلقاً دولياً، ما يؤكد الحاجة إلى استجابة عالمية منسقة.

وأبلغت، في مايو (أيار) ٢٠٢٤، عن ٦٤٦ حالة جديدة مؤكدة مختبرياً للإصابة بالجدري، و١٥٠ حالة وفاة من ٢٦ دولة، ما يوضح استمرار انتقال عدوى هذا الجدري في جميع أنحاء العالم.

مرض فيروس

جدري القردة (monkeypox) مرض فيروسي مُعدٍ يمكن أن يصيب البشر والحيوانات الأخرى. وتشمل أعراضه طفحاً جلدياً يشكل بثوراً ثم قشوراً، وحمى، وتضخم الغدد الليمفاوية. وعادة ما يكون المرض خفيفاً، ويتعافى معظم المصابين في غضون أسابيع قليلة دون علاج.

وتشير تقارير مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها الأميركية (CDC) إلى أن جمهورية الكونغو الديمقراطية تعاني أكبر موجة تم تسجيلها من حالات الإصابة بجدري القردة من النوع الأول على الإطلاق. وقد أبلغت منذ ١ يناير (كانون الثاني) ٢٠٢٣ عن أكثر من ٢٠ ألف حالة مشتبه بها، وأكثر من ألف حالة وفاة. يستمر المرض في الانتشار في الولايات المتحدة، ولكن بمستويات أقل بكثير. وتسبب تفشي المرض عالمياً في عام ٢٠٢٢ في أكثر من ٩٧ ألف حالة حول العالم، بما في ذلك أكثر من ٣٢ ألف حالة، منها ٥٨ حالة وفاة في الولايات المتحدة. ثم انخفضت الحالات في الولايات المتحدة بشكل كبير بسبب تشييط المجتمع، وتغيير السلوك، وتناول لقاح «Mpxv» من قبل الأشخاص المعرضين للخطر.

انتقال العدوى

• ما هو فيروس جدري القردة؟

أول شيء يجب أن يعرفه الجميع عن جدري القردة هو أنه في الواقع لا علاقة له بالقردة.

تم اكتشاف الفيروس المسبب لمرض الجدري، المعروف سابقاً باسم جدري القردة (Mpox)، لأول مرة في نهاية الخمسينيات من القرن الماضي، وهناك دلائل على أنه شهد تغيرات في السنوات الثلاث إلى الأربع الماضية، مكنته من الانتقال بين البشر بسهولة أكبر.

تقول الباحثة ساجان فريانت (Sagan Friant)، عالمة الأثنوبولوجيا، في جامعة ولاية بنسلفانيا باميركا: «تم اكتشافه لأول مرة في القردة في بيئة مختبرية بالدمنمارك، وتم عزله، لكن القردة ليسوا الخزان (reservoir) الرئيسي للمرض».

تم تحديد سلالتين متميزتين: سلالة حوض الكونغو (وسط أفريقيا) ويتسبب في ١٠ في المائة من الوفيات بين المصابين به، وسلالة غرب أفريقيا، وهي تسبب عدوى بشرية أقل خطورة، ومعدل وفيات نحو ١ في المائة.

• كيف ينتقل بين البشر؟

ينتشر الفيروس بالملامسة الجسدية مع حيوان مصاب. تقليدياً، ينتقل بشكل رئيسي من خلال الاتصال المباشر أو غير المباشر مع الطفح الجلدي، وسوائل الجسم (مثل القبح أو الدم) أو من الملابس والفراش والمناشف وأدوات الأكل والأطباق الملوثة بالفيروس، وفقاً للدكتورة ماديلين بارون (Madeline Barron)، عالمة الأحياء الدقيقة بالجمعية الأميركية (ASM).

أيضاً، يمكن أن ينتقل الفيروس من المرأة الحامل إلى الجنين من المشيمة، أو من أحد الوالدين المصابين إلى الطفل خلال الولادة أو بعدها، من خلال ملامسة الجلد للجلد. وفقاً لمنظمة الصحة للاندان الأميركية/ منظمة الصحة العالمية (PAHO/WHO).

تطورات المرض

منذ تفشي المرض الأولي في عام ٢٠٢٢، انتشر جدري القردة إلى أكثر من ١٠٠ دولة حول العالم، بما في ذلك بعض البلدان في الأمريكتين، وتم الإبلاغ عن مئات الآلاف من الحالات المؤكدة عالمياً حتى منتصف عام ٢٠٢٣.

أحدثت تطورات المرض التي ظهرت في عام ٢٠٢٣ قلماً من احتمال تحول الفيروس، ليصبح أكثر قابلية

وكفاءة

لانتقال من إنسان إلى إنسان. في حين أن حالات

التفشي الأولية كانت مرتبطة إلى حد بعيد بالانتشار

داخل شبكات اجتماعية محددة.

أشارت الأبحاث الأولية إلى أن بعض الطفرات تزيد

من ارتباط الفيروس بالخلايا البشرية، مما قد يعزز

قدرته على العدوى والانتشار، ما دفع إلى تكثيف جهود

المراقبة الجينومية في جميع أنحاء العالم.

استجابة لذلك، قامت منظمة الصحة العالمية بتقييم

مستوى التهديد، وتوجيه الاستراتيجية العالمية،

ومنها تقييم فعالية اللقاحات والعلاجات الموجودة ضد

التغيرات الفيروسية الناشئة لتوفير حماية أوسع.

وبشأن المخاوف من التأثيرات المحتملة على المدى

الطويل، سلط الباحثون الضوء على إمكانية توطن

الفيروس في مناطق معينة، قد تؤدي إلى تفشي موسمي

متكرر، واحتمال التسبب في مرض شديد لدى الفئات

السكانية الضعيفة.

وخلال عام ٢٠٢٤، يظل وضع جدري القردة ديناميكياً

للغاية، وتستمر المطالبة بالاهتمام الكامل من جانب

السلطات الصحية العالمية لكبح انتشار هذا الفيروس،

والتخفيف من عواقبه على الصحة العامة على المدى

الطويل.

التشخيص العلاج

• كيف يتم التشخيص؟

نظراً لأن جدري القردة (Mpox) يعد نادر الحدوث،

فقد يشتهيه مقدم الرعاية الصحية أولاً في أمراض طفح

جلدي أخرى، مثل الحصبة أو جدري الماء. لكن تورم

العقد الليمفاوية عادة ما يميز جدري القردة عن أنواع

الجدري الأخرى.

للتشخيص، يتم أخذ عينة من الأنسجة من قرحة مفتوحة،

وترسل إلى المختبر لإجراء اختبار تفاعل البوليميراز

المتسلسل (PCR) (البصمة الجينية)، وأيضاً عينة دم

للتحقق من وجود فيروس الجدري أو الأجسام المضادة

التي يصنعها جهاز المناعة.

• العلاج:

لا توجد علاجات محددة لعدوى فيروس جدري القردة.

غالباً ما تخففى الأعراض من تلقاء نفسها دون الحاجة

إلى العلاج.

وينبغي تحسين الرعاية السريرية بشكل كامل لتخفيف

الأعراض، وإدارة المضاعفات، ومنع العواقب طويلة

الأجل. وبالنسبة للطفح الجلدي، من المهم العناية به عن طريق تركه حتى يجف، أو تغطيته بضمادة رطبة لحماية المنطقة.

كذلك يجب تجنب لمس أي تقرحات في الفم أو العينين. ويمكن استخدام غسول الفم وقطرات العين، مع تجنب المنتجات المحتوية على الكورتيزون.

وفي يناير ٢٠٢٢، تمت الموافقة على مضاد للفيروسات تم تطويره لعلاج الجدري (Mpox)، وهو تيكوفيريمات (tecovirimat)، الذي تم تسويقه باسم (TPOXX).

الوقاية

• اللقاح: اللقاحات التي تم تطويرها ضد مرض الجدري (smallpox).

• عدم الاتصال الوثيق مع شخص مصاب بالمرض. وتجنب ملامسة الفراش والمواد الأخرى الملوثة بالفيروس.

• عدم ممارسة الجنس مع شخص مصاب. وممارسة الجنس الآمن، بما في ذلك استخدام الواقي الذكري.

• طهي جميع الأطعمة التي تحتوي على لحوم أو أجزائها الحيوانية بشكل جيد.

• تجنب الاتصال بالحيوانات المصابة أو المريضة أو الميتة.

أخيراً، فقد بدأنا نسمع قصصاً عن جدري القردة باعتباره تهديداً ناشئاً يشكل تحدياً صحياً عالمياً كبيراً؛ لكنه مرض نادر ينتشر عن طريق الاتصال الوثيق، مثل التقبيل والتلاصق وممارسة الجنس.

والوقاية منه سهلة وميسرة، تتم بتطعيم الفئات المعرضة لخطره، وتجنب الاتصال بالأشخاص المصابين، وممارسة طرق الوقاية العامة من الأمراض المعدية.

وبالمقابل، يتساقط الباحثون لدراسة تطور فيروس جدري القردة (Mpox) واستكشاف استراتيجيات جديدة للوقاية والعلاج. وهناك آمال في أن يؤدي تطوير الجيل التالي من اللقاحات والأدوية المضادة للفيروسات إلى تحسين الاستجابة عالمياً.

ومحلياً، فإن وزارة الصحة السعودية لديها جاهزية تامة للرصد والتقصي والتعامل مع الحالات، في حال ظهور أي حالة، كما أن جميع الفحوصات الطبية والمخبرية متوفرة، إضافة إلى خطة وقائية وعلاجية متكاملة، للتعامل مع مثل تلك الحالات في حال ظهورها.



بنتظيم لافت من نشاطه بلدة المزركة غربي السويداء الذين تولّوا تنظيم حراك ساحة الكرامة هذا الأسبوع، انطلقت المظاهرة المركزية الجديدة يوم الجمعة ورفع المتظاهرون خلالها لافتات كتبوا عليها مطالب مثل «الحرية للمعتقلين، لا لانتخابات مجلس الندى، مجلس الندى السمرجية مكشوفة»، وتخللها إلقاء قصائد شعبية معبرة عن تطلمات المتظاهرين وأهدافهم، وصنحت خارجهم بالأهازيج الثورية والهتافات التي تطالب بالحرية والعدالة والتغيير السياسي وتطبيق القرارات الدولية ذات الصلة.

وكان العشرات من مختلف مناطق المحافظة وعشرات ها ومكثاتها والتجمعات المدنية والمهنية فيها، قد توافدوا إلى الساحة

لحياء المظاهرة المركزية، وقّمت بلدة المزركة تمثالاً مصغراً لصرح الشهداء

الموجود فيها، تخليداً لذكرى الثورة السورية الكبرى.

محافظة درعا.. أسبوع حافل بالاشتباكات

شهد الريف الشمالي من محافظة درعا أسبوعاً حافلاً بالاشتباكات الدامية والمنقطعة لأسباب تنوعت بين منطقة وأخرى، وتسببت بحالة من القلق والتوتر في هذه المناطق وجوارها.

حيث اندلعت اشتباكات في مدينة جاسم بين مجموعتين محليتين على خلفية اغتيال قيادي محلي، واتهام إحدى المجموعتين المجموعة الأخرى بالوقوف وراء عملية اغتياله، واستخدمت خلالها المضادات الأراضية وقذائف الهاون، وأسفرت عن إصابة شقيق القيادي المغنود وآخرين ومقتل مواطن مدني، كما تم العثور على جثة شخص مجهول الهوية قتل بالرصاص الطائش، بالقرب من مطعم الروابي شرقي الساحة العامة في المدينة.

واستمرت الاشتباكات بين المجموعتين وسط نداءات استغاثة من الأهالي في مواقع

الاشتباك من أجل وقف إطلاق النار لخروج المدنيين إلى أحياء أخرى في المدينة.

ووافق طرفا الاشتباك على إعطاء مهلة تم خلالها إخلاء الجرحى ومن يريد من المدنيين مغادرة بيوتهم الموجودة في منطقة الاقتتال، في ظل سماع أصوات

مطلق النار بين الحين والآخر.

ووصل وفد من وجهاء مدينة إنخل للتوسط بين الطرفين واجتمع مع الأهالي في أحد مساجد المدينة بهدف التوصل إلى حل يوقف إطلاق النار بين المجموعتين المتقاتلتين.

ولكن جهود أهالي المدينة، ووساطة وفد الوجهاء فشلت في الوصول إلى أي حل بين الأطراف المتنازعة، حيث رفضت بعض أطراف الاشتباك الجلوس مع الوفد الذي

قدم من مدينة إنخل رافعاً رايات بيضاء، ولم تستجب لنداءات أهالي جاسم الداعية إلى التهنئة.

الراحل “مصطفى جبقي” الحارس الأمين لشباك نادي أهلي حلب

لفريق ناشئين نادي الاتحاد فة B الذي كان يديره وقتها المدرب خلدون ختام، وبعد إثبات كفاءته تم ترقيعه للفريق الأساسي المشارك ببطولات الدوري بإشراف المدرب محمد شيخو، ثم تم ترقيعه إلى فة الشباب في موسم ١٩٨٧ وساهم مع زملائه بالحصول على بطولة هذه الفئة لموسمين ١٩٨٨ / ١٩٨٩، بإشراف المدرب جمال هدله.

بعدها انضم لفريق الرجال الذي كان يضم نخبة من نجوم نادي الاتحاد أبرزهم محمد عفش، جهاد أشرفي، أحمد بنود، سمير ليلى، عمار أزمري، مهدي البوشي، ياسر ليابيدي، ياسر السباعي، سعد سعد، ماهر صابوني، عدنان صابوني، أنس صابوني.

ورغم وجود نخبة من الحراس في النادي في تلك الفترة أمثال: «أحمد السكران، أمين الاتي، محمد العبد الله، سمير ليلى».

لكن الظروف لعبت دورها فأصبح الحارس الأساسي في موسم ١٩٩١ بعدما تم الاستغناء عن الحارس سمير ليلى لصالح نادي «الحرية» واحتراف محمد العبد الله» في ناد عصاني.

وخلال المواسم التي كان فيها حارسا لمرمى نادي الاتحاد أحرز النادي بطولة الدوري في موسم ١٩٩٣ وسجل في هذا الموسم رقم قياسي عندما لعب ١٤ مباراة وحافظ على نظافة شباكه ولم يدخل مرماه أي هدف، وكذلك لم يسجل في مرماه طيلة دوري ذلك الموسم سوى ٦ أهداف فقط، كذلك كان ضمن الفريق الذي فاز ببطولة كأس الجمهورية في موسم ١٩٩٤ على حساب فريق نادي جبلة بالضربات الترجيحية (٥-٤) بقيادة المدرب «فاتح ذكي» وكان معظم اللاعبين من الوجوه الجديدة الذين ترفعوا من فة الشباب، ومنهم محمود سعودي الذي أحرز هدف التعادل قبل اللجوء لركلات الجزاء.

إضافة للاعبين ياسر السباعي، أنس صابوني، ماهر صابوني، عمار ربحاي، عمار أزمري، سعد سعد، رضوان الأبرش، وكرر انجازه في موسم ١٩٩٦ عندما فاز النادي ببطولة الدوري خلال منافسات (اللي أوف) الذي ضم أندية الكرامة، جبلة، حطين، حيث تألف الدوري من ٤ مراحل وكانت مباراة الحسم مع حطين، حيث فاز نادي الاتحاد ب ٣/١، وكان يقود الفريق المدرب أمين الاتي.



تدرب في مدرسة نادي الاتحاد الحلي التي خرجت الكثير من نجوم كرة القدم السورية، بما فيهم عدد من حراس المرمى

وكان له دور مهم في حصول ناده على عدة ألقاب بالدوري السوري بعدما حمى مرماه بكل شجاعة واقتدار، واستمر في عطائه في مجال التدريب فتخرج على يده عدد من الحراس المتميزين داخل سوريا وخارجها، وكان يمتلك قدرة هائلة في قيادة الفريق وتوجيه اللاعبين من المنطقة الخلفية.

ولمعرفة المزيد عن مسيرة الحارس الراحل مصطفى جبقي نجد أن بداية مسيرته الكروية انطلقت تحديداً في عام ١٩٨٥ عندما انضم

كأس أوروبا: “قياسية إسبانية”.. و“عقدة إنجليزية”



تُوج المنتخب الإسباني بلقبه الرابع القياسي في كأس أوروبا لكرة القدم بفوزه على نظيره الإنجليزي في النهائي ١-٢ الأحد في برلين. وانفرد «لا روكا» بأكبر عدد من ألقاب البطولة بعد أن فضّ شراكته مع ألمانيا (ثلاثة) في ١٩٧٢، ١٩٨٠، ١٩٩٦)، وأضاف إلى ألقابه السابقة (١٩٦٤، ٢٠٠٨ و٢٠١٢) بينما استمرت العقدة الإنجليزية في هذه البطولة العريقة

فيليب السادس ملك إسبانيا وويليام أمير ويلز يتصافحان في المقصورة قبل انطلاق النهائي (د.ب.أ)

وافتحنت إسبانيا التسجيل في مستهل الشوط الثاني عبر الجناح المتألق نيكو وليامس (٤٧) قبل أن تُعادل إنجلترا عن طريق البديل كول بالمر (٧٣). ومنح البديل الآخر ميكيل أويراسبال المنتخب الإسباني التقدم من جديد والفوز (٨٦).

ومنذ اللحظات الأولى، حصل المنتخب الإسباني على فضلية في الاستحواذ كما جرت عليه العادة في معظم اختباراته في النسخة الحالية التي فاز فيها بجميع مبارياته السبع، لكنّ رجال المدرب غاريت ساوتغيت نجحوا في إغلاق المساحات بشكل جيد عبر تركز صعب من مهمة الإسبان في الوصول إلى مرمى الحارس جوردان بيكفورد خلال الشوط الأول.

أويراسبال لدى تسجيله هدف الفوز الاسباني (روبترز)

وجاء الشوط شحيا بالفرض، ما خلا بعض المحاولات الإسبانية الجولة التي لم ترق حتى إلى مستوى تهديد مرمى الحارس بيكفورد.

وعاب معظم محاولات إسبانيا سوء التمريرة

رياضة

العدد ٢٢٩ - الأربعاء ١٧ تموز ٢٠٢٤ م

العدد ٢٢٩ - الأربعاء ١٧ تموز ٢٠٢٤ م

٣ | حوارات

في ذكراها الثانية عشر.. ثورة ١٩ تموز نموذج

التعايش المشترك وأخوة الشعوب



للإدارة الذاتية حيث يتواجدن في المناصب القيادية في جميع المجالات.

*هجوم المرتزقة السوريين على مدينة رأس العين عام ٢٠١٣، كان الاختبار الأول لنجاح الثورة، هل نتفق مع هذا القول؟

نعم، الثورة في شمال وشرق سوريا وما حققها من مكاسب على الأرض خلافاً لما كان عليه الوضع في بقية المناطق السورية ازجعت أطرافاً إقليمية تدخلت في الثورة السورية التي تحولت إلى أزمة حقيقية فيما بعد، حيث بدأت تلك القوى ترتبص عبر وكلاء لها على الأرضي السورية، وكان أول تهديد للثورة في شمال سوريا من جماعات أطلقت على نفسها مسمى (الجيش الحر) وجماعات مرتزقة أخرى من جبهة النصرة، حيث شنت هذه المجموعات هجمات قوية على المناطق الجنوبية في إقليم الجزيرة شمال شرق سوريا، وكانت أعنف الهجمات قد شيدتها مدينة رأس العين التابعة للحسنة عام ٢٠١٣ قادتها جبهة النصرة، وفي تل حاصل وتل عرن وبدعم وتوجيه تركي واضح وعلمي، ثم شهدت عفريين و كوباني هجمات مماثلة، لكن التحدي الأبرز كان في رأس العين التي واجهت دعواناً كبيراً، كان أول اختبار حقيقي نجحت وحدات حماية الشعب والمرأة باجتيازه. *مدينة كوباني هي نقطة التحول الكبيرة في الثورة، وضح ذلك؟



*حتى الآن وبعد ١٢ عام على اندلاع الثورة، لم يعم الأمان بشكل كافٍ، والتهديدات مستمرة.. كيف ذلك؟

مما لا شك فيه أن الجهات التي ترتبص بأمن الأراضي السورية ووحدها لا تكف عن تهديد المنطقة سواء بشكل مباشر، أو عبر وكلاء لها في المنطقة كما حصل مع تركيا وداعش سابقاً وجماعات مرتزقة من القاعدة حالياً، ورغم ذلك فإن مناطق الإدارة الذاتية تعيش الآن حالة أمن واستقرار لا يوجد في بقية المناطق السورية سواء الخاضعة لسيطرة النظام أو تلك التي تحتلها تركيا، لكن ذلك لا يرضي هذه الجهات التي لها مصالح تتعارض مع مصالح شعب المنطقة، فمنذ اليوم الأول لانطلاق الثورة وحتى يومنا هذا لا تكف أطراف إقليمية ومحلية عن المحاولة عبر انتهاج سياسات معادية هدفها إفشال الثورة وضرب المكسبات التي حققها، ولعل أبرز الجهات التي تهدد المنطقة هي الدولة التركية التي ترى ثورة شمال وشرق سوريا والتطورات في شمال سوريا تهديداً لها.

*ختاماً كلمة أخيرة لك تحب أن تضيفها، المجال مفتوح لك..

إن ثورة شمال وشرق سوريا مختلفة كلياً عن بقية الثورات، فهي ثورة مفاهيم وقيم ومبادئ تخلق عنها العالم منذ أن سيطرت الدعاية الرأسمالية على العالم، فهذه الثورة المباركة التي انطلقت شرارتها الأولى من كوباني وانتشرت كالنار في الهشيم في مناطق شمال وشرق سوريا بين شعبيها، كون هذا الشعب بحرب أهلية، فكانت مدينة كوباني هي مدينة انطلاق الثورة، ولا يختلف أحد على أن كوباني عادت لتكون نقطة تحول في مجرى أحداث ثورة شمال وشرق سوريا مرة أخرى حينما كسرت هجوماً قوياً لداعش المتنوعة.

منظمات ومؤسسات خاصة بالنساء، مثل وحدات حماية المرأة، التي لعبت دوراً رئيسياً في محاربة داعش، وأيضاً الثورة السورية انخرعت عن مسارها لتكون مضلة تحمي الجميع واتجهت صوب الطائفية والإسلاموية، بينما ثورة ١٩ تموز أكثر تنوعاً عرقياً ودينياً وتسامحاً، فقد اعترفت بحقوق جميع الشعوب والمجتمعات في شمال وشرق سوريا، وأنشأت ثقافة من التعايش والتعاون بينهم.

*دور المرأة كان بارزاً في ثورة ١٩/تموز، حتى إنه سميت الثورة بثورة المرأة، تحدث لي عن ذلك؟

أعادت ثورة ١٩ تموز في شمال وشرق سوريا إحياء تاريخ مقاومة المرأة مرة أخرى، وأعادت إليها حقيقتها التاريخية التي لم تدون منذ آلاف السنين والتي طالما حاول الجميع طمس هويتها، فكانت مقاتلات وحدات حماية المرأة قوة فاعلة في المقاومة ضد المرتزقة داعش، واندesh العالم من مقاومة المقاتلات، فتم كتابة العديد من الكتب والأفلام الوثائقية حول

مقاومة وكفاح المقاتلات، وكذلك ضمن نظام الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، تشغل النساء ٥٠% من المناصب الإدارية وتشارك في رئاسة نظام الإدارة وتم إنشاء العشرات من المنظمات والمجالس النسائية

الخاصة، حيث تعمل هذه المنظمات والهيئات من أجل توعية المرأة وتمثيلها، في عام ٢٠١٣ تم تشكيل وحدات حماية المرأة YPJ لحماية أنفسهن ووطنهن

حاوره/ مجد محمد
اثبتت ثورة ١٩ تموز/ يوليو جدارتها لتكون المشروع الأمثل والأوحد في سوريا على وجه الخصوص وفي الشرق الأوسط عموماً، حيث أن هذه الثورة حسدت منجزات عسكرية وسياسية ودبلوماسية أثمرت نتائجها في ضل وضع خائق لسوريا، ومن أعظم ثمرات ثورة ١٩ تموز/ يوليو هو نموذج الإدارة الذاتية والتعايش المشترك وأخوة الشعوب ومن خلال تلاحم كافة المكونات ضمن الإدارة بما يبني التفرة ويخلق نسيجاً مجتمعياً قوياً ومتماسكاً في ظل نظام ديمقراطي، وهذا ما أوصل الشعب إلى أنه يمكنه العيش سوياً بعيداً عن الخلافات والحروب، حيث اثبتت هذه الثورة بصورة جلية ومن خلال امتزاج دماء أبنائها بتراب هذه الأرض أنها مثال الأمة الديمقراطية الحقة، وكذلك من أعظم الانتصارات العسكرية لثورة ١٩ تموز هو الانتصار على القوى الظلامية (داعش).

وللحديث عن هذا الموضوع، وفي هذا الصدد عقدت صحيفتنا حواراً مطولاً مع الأستاذ قيس الشيع علي العضو في حزب التطوير الديمقراطي، ودار الحوار التالي:

*أستاذ قيس مرحباً بك بداية، قبل أن نتحدث عن ثورة ١٩ تموز ٢٠١٢، ما الذي يميزها عن الثورة السورية التي انطلقت عام ٢٠١١؟



أهلاً وسهلاً بك، الثورة السورية عام ٢٠١١ انخرعت عن قيم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وانغرست في الصراعات والانقسامات، بينما كانت ثورة ١٩ تموز أكثر التزاماً بهذه القيم وتطبيقاً لها، وكذلك الثورة السورية همتش أو قسعت المرأة، وفرضت عليها معايير جنسية صارمة، بينما ثورة ١٩ تموز أكثر تركيزاً على حقوق المرأة وتمكينها، فقد أسست نظاماً من القيادة المشتركة بين الرجل والمرأة في جميع مستويات الإدارة واتخاذ القرار، كما أنشأت بصماتهن على الثورة، أصبحن الآن رمزا بارزا

العوز والفقر يدفع النساء للعمل بتجارة النباتات الطبية والعطرية



تاریخ

معلم اترى من بلادي السوق المقبي في جبله

الموسيقا في سوريا.. فن ضارب في جذور التاريخ



alsori.net

النقشبندية الخنزوية في سوريا.. أبرز الطرق الصوفية في سوريا



يتبع الآلاف من المسلمين العرب والأكراد على حِذِّ سواء النقشبندية الخنزوية في سوريا باعتباره من أهم الطرق الصوفية المنتشرة.

تعتبر النقشبندية الخنزوية من أهم الطرق الصوفية المنتشرة في سوريا بشكل عام ومنطقة الجزيرة السورية بشكل خاص. ويتبع هذه الطريقة الصوفية الآلاف من المسلمين العرب والأكراد على حِذِّ سواء، رغم الخلافات والاختلافات الكثيرة بينهم حالياً.

وعرفت سوريا التصوف الإسلامي منذ فترة قديمة جداً. وعاش فيها العديد من أعلام الصوفية عبر القرون. ومن أشهر هؤلاء شهاب الدين السهروردي صاحب "الإشرافات"، والذي يقع مقامه في مدينة حلب. وتضم القائمة محيي الدين بن عربي صاحب "الفتوحات المكية"، ويقع مقامه في حي الصالحية بمدينة دمشق. وهناك أيضاً عماد الدين نسيمي الذي عاش الفترة الأخيرة من حياته في شمال سوريا، وتوفي ودفن في حلب.

أصل التسمية

تنسب المدرسة الخنزوية للطريقة النقشبندية، والتي سميت بهذا الاسم نسبة إلى أحد شيوخها، وهو محمد بهاء الدين شاه نقشبند. وتعود الخنزوية في الأصل إلى الشيخ أحمد الخنزوي المولود في قرية خزنة شمال سوريا. وتعلم الخنزوي العلوم الشرعية في عدّة مدارس دينية تركية، ليعود إلى سوريا لنشر العلم والاشتغال بالدعوة إلى النقشبندية والدين الإسلامي الحنيف. وبحسب مريدي الطريقة الخنزوية، فإن دعوة الخنزوي الجديدة جاءت بعد نقشي البدع والخرافات في منطقة الجزيرة السورية نتيجة الجهل والامية.

وقام الشيخ أحمد الخنزوي ببناء مدرسة دينية كخضوة أولى. وبمساعدة مريديه وأتباعه، اشترى الخنزوي الكثير من الأراضي ووسع منطقة دعوته، بهدف استقطاب المزيد من الناس والتسويق للمدرسة أكثر. وظلّ على هذا الحال إلى أن توفي عام ١٩٥٠م تاركاً خلفه أولاداً أكثر. ومنهم هؤلاء الأبناء الشيخ معصوم، والشيخ علاء الدين، والشيخ عز الدين، والشيخ عبد الغني. وتجدر الإشارة إلى أن الخنزوي لم يقم بتسليم أحد أبنائه الخلافة على المدرسة بصفةً رسمية.

وبعد وفاته، انحصرت الخلافة ما بين الشيخ عبد الغني والشيخ عز الدين. وفي نهاية المطاف، تسيّد الشيخ عز الدين زعامة الطريقة. وقام هذا الأخير ببناء معهد شرعي، ووسع دائرّة مريديه لتشمل الكثير من المناطق المجاورة وخاصة في العراق وتركيا القريبة من منطقة الجزيرة. وحققت الطريقة الخنزوية على يد الشيخ عز الدين انتشاراً هائلاً. وباتت الطريقة الخنزوية تحظى بمكانة كبيرة في قلوب الناس، وتصل إلى درجات لم يكن من المتوقع أن تصل إليها.

الشيخ عز الدين توفي في عام ١٩٦٩م وعهد بخلافة الطريقة من بعده لابنه محمد. ودفن الشيخ عز الدين في القبة في تل معروف، إلى جانب والده وأخويه.

ويتعتبر مطاع الخنزوي اليوم الممثل الوحيد والشرعي للطريقة الخنزوية. واليوم، يمتلك الشيخ محمد مطاع الخنزوي مئات الآلاف من المريدين في سوريا وبضعة ملايين داخل تركيا وآخرين موزعين في أنحاء العالم.

ومع انطلاق الثورة السورية، رفض الشيخ محمد مطاع الدخول في السياسة، متحججاً بأنه لا يريد أن يغير من منهج الطريقة وما ورثه عن والده وجده من قبله. وأدى هذا الموقف إلى انخفاض نسبة انتشار الطريقة في بداية الحراك الذي شهدته سوريا في عام ٢٠١١.

تل عرفان

تعتبر قرية تل عرفان المقر الذي يرتاده أبناء مطاع الدخول في السياسة، متحججاً بأنه لا يريد

أن يغير من منهج الطريقة وما ورثه عن والده وجده من قبله. وأدى هذا الموقف إلى انخفاض نسبة انتشار الطريقة في بداية الحراك الذي شهدته سوريا في عام ٢٠١١.

في المقابل، تختلف حلقات الذكر عند الخنزوية النقشبندية عن بقية الحركات المتصوفة. وخرجت عادة مريدي الخنزوية النقشبندية عقد حلقات الذكر الخاصة بهم في يومي الخميس والأحد، أي ليلة الجمعة والاثنين. وبصورة مغايرة لما عليه الحال

في الطرق الأخرى، فإن صوت مريدي الطريقة لا يُسمع في حلقات الذكر، وإنما يتم سحب المسابح

وذكر اسم الله والآيات القرآنية بحركة الشفا فقط.

كما لا يقوم المريد بإطفاء النور أو خفقه كما تفعل بقية الطرق، بل يلجأ إلى تغطية رأسه وجهه بقباش. وهنا، يتحول الشيخ المسؤول عن حلقة الذكر فوق الرؤوس. ويصحب تجواله بقراءة

سموتريتش يسعى لضم الضفة إلى السيادة الإسرائيلية.. وتجريد الإدارة المدنية من صلاحياتها



بقاء إسرائيل.

تحذيرات أمنية

ولفتت صحيفة يديعوت أحرونوت إلى أن كبار الضباط بالجيش الإسرائيلي يعتبرون نقل الصلاحيات من الإدارة المدنية إلى سموتريتش أو من بنوب عنه، بمثابة ضم حقيقي للضفة تحت السيطرة الكاملة لإسرائيل.

وأشارت إلى أن الوثيقة السرية التي صاغها يهودا فوكس ووجهها إلى كبار مسؤولي الجيش الإسرائيلي قبل إعلانه التخلي عن منصبه، حذرت من تفريغ الإدارة المدنية من صلاحياتها، ومن إضعاف السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية، وأكدت أن ما يحدث فيها من أعمال تستهدف الفلسطينيين يشكل خطراً على الضفة».

الضفة الغربية عن طريق تغيير الواقع وفرض وقائع جديدة على الأرض، دون إصدار قرار رسمي بالضم، بحسب الشخص بالشؤون العسكرية والاستخباراتية رونين بيرغمان، الذي أوضح أن التغييرات التي نفّذها سموتريتش لتتأقش بشكل صارخ مع موقف جهاز الأمن الداخلي «الشاباك»، والقيادة المركزية للجيش الإسرائيلي، اللذين يعتبران أن ما يحدث في الضفة له عواقب أمنية تضر بالاستقرار.

وأشار بيرغمان إلى أنه يتم التعامل مع الإدارة المدنية بهذه المرحلة من منظور انتقاليها إلى مكتب سموتريتش الذي يدفع نحو إقامة المزيد من المزارع والبور الاستيطانية غير القانونية على أراضي الفلسطينيين، مما قد سيجر المنطقة إلى تصعيد أمني.

وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن شخصيات مقربة من «الصهيونية الدينية» أكدت أن روث الذي ينوب عن الوزير سموتريتش بالإدارة المدنية، يخضع مباشرة إلى «مديرية التنظيم والبناء وتبويض الاستيطان»، التي أنشأها الوزير، وحظيت بدعم المستوى السياسي بحكومة نتنياهو. وأشارت إلى أن هذا التعيين ينسجم مع خطة ضم الضفة للسيادة الإسرائيلية، وهو ما عبر عنه سموتريتش بقوله «هناك نائب مدني لرئيس الإدارة المدنية، وهو موظف بوزارة الدفاع، وليس تابعا لقيادة الجيش ويتمتع بكافة الصلاحيات التي تتعلق بإدارة الأمور اليومية ضمن خطة سموتريتش الهادفة إلى ضم

عكس مضمون خطاب القائد العسكري للمنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الإسرائيلي يهودا فوكس، الصراع بين الإدارة المدنية التابعة للجيش والمستوى السياسي بالحكومة، ممثلا بالوزير المتطرف بنسنتيل سموتريتش، الذي منح صلاحيات مدنية للحاكم العسكري للضفة، كجزء من اتفاقيات لتشكيل الحكومة اليمنية المتطرفة برئاسة بنيامين نتنياهو. وانتقد فوكس، المكلف بالتدابير الأمنية والعسكرية في الضفة الغربية، الجرائم التي تنفذها عصابات المستوطنين في الضفة، والصمت الحكومي الرسمي حيال تصاعدها خلال فترة الحرب على غزة، وحصول المستوطنين على دعم غير مسبوق من قبل سموتريتش المسؤول عن الشؤون المدنية بالحكم العسكري للضفة.

واعتزل فوكس الحياة العسكرية وصعد من انتقاداته العلنية للمستوطنين المحسوبين على تيار «الصهيونية الدينية»، في وقت يواصل سموتريتش مساعيه لتجريد الإدارة المدنية التابعة لجيش الاحتلال من صلاحياتها، وتركها فارغة من المحتوى، ضمن خطته المعلنة تحت اسم «الحسم»، والتي تسعى لضم الضفة إلى السيادة الإسرائيلية.

خلافات خفية

كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصراع الذي يخوضه سموتريتش لإحكام سيطرته على الضفة الغربية من خلال الخلافات الخفية داخل الإدارة المدنية، واعتبرت أن هذه

الانتخابات التشريعية الفرنسية.. اليسار يقرب المعادلة

وتداعيات جديدة أمام الفرنسيين



بعد جولة الانتخابات التشريعية الأولى التي جرت آخر الشهر الماضي، بدا اليمين المتطرف أقرب ما يكون إلى السلطة بعدما حقق أكبر نسبة من الأصوات في هذه الجولة وسط مخاوف الفرنسيين والأوروبيين من هذه النتيجة، حيث قفز حزب «التجمع الوطني» الذي يمثل أقصى اليمين إلى موقع الصدارة، وحصد نحو ٢٣٪ من الأصوات، مقابل نحو ٢٨٪ لتحالف اليسار الذي يعرف بالجهة الشيعية الوطنية ويضم الاشتراكيين واليسار المتطرف والخضر.

أما معسكر يمين الوسط «معاً من أجل الجمهورية» الذي يقوده الرئيس إيمانويل ماكرون فقد تقهقر إلى المركز الثالث وحصل على ٢٠٪ من أصوات الناخبين.

وتسببت هذه النتائج بحالة من الهلع في فرنسا، بسبب ما اعتبره الكثيرون خطراً محققاً في حال وصول اليمين المتطرف إلى السلطة، وهو ما عبرت عنه وكالة الصحافة الفرنسية بالقول «إن الفرنسيين باتوا أمام رهان كبير».

لكن الوضع انقلب رأساً على عقب في الجولة الثانية، حيث خالف تحالف اليسار الفرنسي جميع التوقعات بعدما تصدرت «الجهة الشيعية الجديدة» نتائج جولة الانتخابات الثانية متقدمة على معسكر الرئيس إيمانويل ماكرون، بينما هبط اليمين المتطرف الذي تصدر الجولة الأولى إلى المركز الثالث.

جهة جمهورية».

لم تسفر الانتخابات الفرنسية عن حصول أي كتلة على غالبية مطلقة في الجمعية الوطنية، وبالتالي لن تتشكل أي كتلة من تشكيل حكومة فرنسية جديدة، مما يفرض على القوى السياسية الفائزة أن تتوصل إلى اتفاقات وتحالفات تمكنها من تشكيل الحكومة.

واعتبر الرئيس الفرنسي أن «أحدًا لم يفز» في هذه الانتخابات التي تصدر نتائجها اليسار دون أن يحصل على غالبية مطلقة في الجمعية الوطنية.

وفي رسالة إلى الفرنسيين نشرتها صحف محلية، طلب ماكرون من القوى السياسية «بناء أغلبية صلبة»، ودعا «جميع القوى السياسية إلى الانخراط في حوار صادق ومخلص لبناء غالبية صلبة تكون بالضرورة ذات تعددية».

وإذا لم يتم التوصل إلى ذلك، ستدخل فرنسا في حالة مجهولة، حيث ينص الدستور على أن ماكرون لا يمكنه الدعوة إلى انتخابات برلمانية جديدة قبل مضي عام على سابقتها، وفي هذه الحالة، ينص الدستور على أن يختار ماكرون من سيشكل الحكومة، ولكن أيًا كان من سيختاره ستواجه حكومته تصويتاً في الجمعية الوطنية للفوز بتقته.

وقد يحاول ماكرون إبعاد الاشتراكيين والخضر عن الائتلاف اليساري لتشكيل ائتلاف يسار الوسط مع كتلته، ولكن لا يوجد ما يشير إلى تفكك وشيك للجهة الشيعية الجديدة.

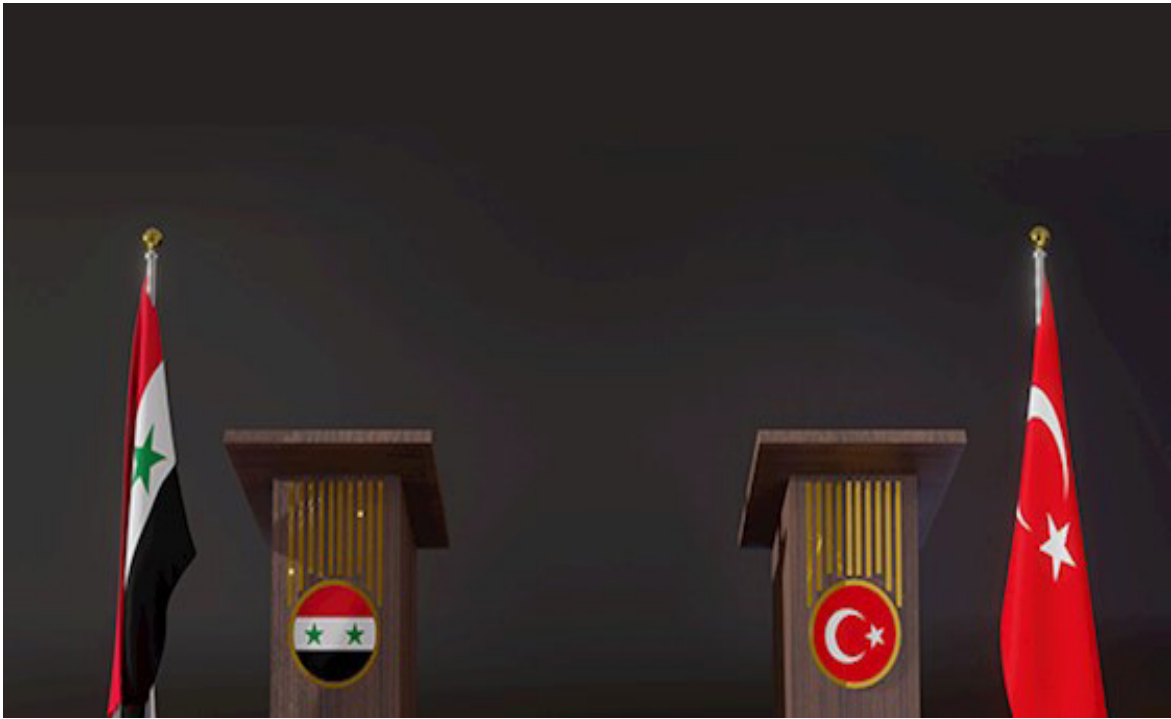
وشمة خيار آخر يتمثل في تشكيل حكومة تكنوقراط تدبر الشؤون اليومية ولكنها لا تشرف على التغييرات الهيكلية، وهو ما سيطلب موافقة البرلمان ودعمه لهذه الحكومة.

يذكر أن الانتخابات الفرنسية المبكرة جاءت نتيجة قرار الرئيس ماكرون حل الجمعية الوطنية بعد التسارة الكبيرة التي لحقت بمعسكره في انتخابات البرلمان الأوروبي مقابل تقدم اليمين المتطرف في هذه الانتخابات.

تداعيات عدم الاتفاق

بين التسويق الإعلامي وكواليس السياسة.. تطبيع

العلاقات بين أنقرة ودمشق من غموض إلى آخر



«لا ينبغي لأحد أن يتزعج من بناء مستقبل جديد وموحّد لسوريا».

وفي هذا الاتجاه ذهبت إجابته على أسئلة الصحفيين على متن طائرته أثناء عودته من العاصمة الأميركية، إذ قال خلال إجابته على سؤال يتعلّق ببقاء الرئيس السوري «إن وزير الخارجية التركي هاكان فيدان يقوم حالياً بتحديد خارطة الطريق من خلال محادثات مع نظرائه وبناء على ذلك ستتخذ الخطوة اللازمة إن شاء الله».

ومن جانبها نقلت الصحف التركية مؤخراً عن مصادر مطلّعة في أنقرة أن «الحديث يتزايد عن اجتماع محتمل بين الأسد وأردوغان»، وأشارت إلى أن اللقاء قد يعقد في أيلول المقبل.

وأشارت إلى أن «أنقرة تريد أن يستمر التحضير للاجتماع بدهوء وبعد زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى تركيا، سيُتضح في أي بلد سيعقد اللقاء».

المساعي الروسية

في ضوء سعيها لتطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة، استضافت موسكو في بداية شهر نيسان الماضي اجتماعاً رباعياً ضمّ نواب وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران وسوريا.

وجاء في البيان الختامي لهذا الاجتماع «اتفقت الأطراف على إعداد خارطة طريق للنهوض بالعلاقات التركية السورية، والتنسيق مع وزراء الدفاع والاستخبارات في هذه الدول».

وأكد المجتمعون «التزامهم بسيادة سوريا وفقاً لقرارات مجلس الأمن، والبيانات الرسمية الصادرة في إطار مسار أستابلا».

وتميّزت مواقف الطرفين بعد هذا الاجتماع بمرونة لافتة، حيث «لم تعد تطلب دمشق انسحاب القوات التركية، واكتفت بالتعهد بالانسحاب فقط وبدأ الأتراك الحديث عن إمكانية التطبيع مع سوريا بشروط عامة مثل الحديث عن المصالحة بين النظام والمعارضة»، حسب وسائل الإعلام الروسية.

طرطوس.. التدخين يغزو المدارس وانعدام تام للتوعية والتسرب



تقرير/ أ- ن

انتشرت في السنوات الأخيرة ظاهرة التدخين بين طلاب المدارس الإعدادية والثانوية في مختلف المدن والقرى بطرطوس، وبشكل ملفت، خاصة أن أغلب الأطفال تأثروا بتداعيات الأحداث في سورية والتي انعكست سلباً عليهم وجعلت معظمهم دون أب أو معيل، إضافة لقلّة وسائل التوعية وتراجع دور المدرسة وتسريحهم من المدارس بأعداد كبيرة، وانتقدت صفحات عديدة للتواصل الاجتماعي من خلال صور نشرتها على صفحاتها والتي تظهر عدداً من الأطفال وهم يقومون بشرب الأراجيل والسجائر هذه الظاهرة التي باتت تظهر بشكل علني وواضح، في الشوارع وفي الحارات، وحتى داخل المدارس، مطالبين الأهل والجهات المسؤولة مكافحة هذه الظاهرة، واتخاذ الإجراءات المناسبة للقضاء عليها بشكل كامل، ومحاسبة البائعين وأصحاب المقاهي والمطاعم الذين يقدمون الأراجيل يبيعون الدخان للأطفال.

هذا وبلغا الأطفال للتدخين عادة وشرب الأراجيل هربا وواقعهم القاسي الذي يعيشون فيه ولشعورهم بالإحباط واليأس وعدم قدرتهم على تغيير واقعهم، إضافة لشعورهم أنهم يحقّقون ذاتهم وللخُلص من عقدة النقص والخلج. لا شك أن جميعنا يعلم مسار التدخين وتأثيره على الصحة بشكل عام، لكن اللافت في الأمر هو الإصرار على الاستمرار به رغم الدراية الكاملة بمخاطره، والأمر المثير للريبة أكثر، انتشاره بشكل كبير بين الشباب من الذكور والإناث، دون وجود أسباب واضحة لذلك، باعتبارف الكثيرين منهم، الذين يؤكدون أنه فقط تنفيخ، ما يعني أن الإدمان على السجارة، فقد تحول وعلى ما يبدو، بين

الكثيرين إلى موضة أو ربما تقليد للأخريين.

ولا بد من الإشارة الى ارتباط مشكلة استخدام التبغ بين طلاب الإعدادية والثانوية، بالعديد من العوامل الديموغرافية والشخصية والنفسية، مما يضيف أهمية كبيرة بضرورة إدخال برامج التوعية الصحية حول مخاطر استخدام التبغ في مناهج التعليم، حيث أن التدخين، يعد عاملاً رئيساً للعديد من الأمراض المزمنة، وهو من أهم المشكلات الصحية العامة المتنامية، رغم أن الكثيرين يعتبرون أن النرجيلة ليست من أنواع التدخين، مع أن السريعة على الباقعين الذين يسعون لإنشاء منظوماتهم

السيد خالدية دكتور في الطب النفسي بصافيتا قالت: في فترة المراهقة تظهر التغيرات الاجتماعية والثقافية السريعة على الباقعين الذين يسعون لإنشاء منظوماتهم

بابور المازوت.. بين التراث السوري والحاجة الملحة



البعض الكاز أو المازوت أو الكحول لتشغيل الببور، بينما لجأ آخرون إلى حاد في الغاز والكهرباء ومصادر الطاقة الأخرى أخرج أهالي اللاذقية وربفها، بوابيرهم القديمة من المخازن، ومن لا يمتلك بيورا سارع إلى السوق لشراء واحد، لتلبية احتياجات الأسرة الأساسية، لقد عاد السوريون إلى استخدام البوابير، وهي أدوات تراثية قديمة تستخدم في الطهي وتسخين المياه والتدفئة، وأصبحت هذه الأدوات، التي ورثها أهالي الساحل عن أجدادهم، بديلاً عن الأفران الحديثة في العديد من المنازل، وساهم التأخير الحاصل بتوزيع أسطوانات الغاز المنزلي ، لجوء لاستخدام مواقد التشغيل البدائية البابور، وعلى الرغم من أن الببور كان يشغل تقليدياً بزيت الكاز السائل، إلا أن الناس بدأوا يستخدمون أي سائل قابل للاحتراق، مثل المازوت المخلوط ببززين قليل أو الكحول المكرر بطرق مختلفة، لكن ارتفاع سعر الكاز ، وعدم توفره، دفع الأهالي لاستخدام المازوت بديلاً عنه، في البداية، واجهت الأسواق نقصاً في توفر هذه الأدوات التي كانت تعتبر في طي النسيان منذ عقود، بدأ صناع البوابير باستخدام الحديد بدلاً من النحاس بسبب انخفاض تكلفته.

يتكون الببور من صندوق بيضوي مصنوع من النحاس، مع ذراع معدنية تستخدم لتوليد الضغط، ويعمل الصندوق رأس مخصص للاشتعال، محاط بحمالات تثبتت الطناجر أثناء الطهي، ان بوابير النحاس اختفت بسبب ارتفاع سعرها، وحلت مكانها بوابير الحديد، فيعد انقطاع طويل، عادت هذه الأدوات إلى الحياة وأصبحت جزءاً من التراث الشعبي القديم، ويصل سعر ببور الحديد الجيد إلى حوالي٢٢٥ - ٢٤٠ ألف ليرة، وبات يعتبر بديلاً عن استخدام الغاز المنزلي في ظل تأخر وصول رسائل ارتفاع أسعار أسطوانات الغاز في السوق السوداء.

ورغم ندرة الوقود، إلا أن الكميات القليلة التي يحتاجها الببور، وسهولة تعيبنه بأنواع مختلفة من المحروقات، جعلت استخدامه شائعاً، استخدم

وشهدت اللاذقية واسواقها، أزمة حادة

في توفير مادة الغاز استمرت عدة أشهر، ومع وجود آلية توزيع الغاز عبر البطاقة الذكية وتأخر وصول الرسائل، فتحت الابواب أمام السوق السوداء ليبيعه بأسعار مضاعفة، مستغلين عدم توفر أسطوانات الغاز عبر البطاقة الذكية، وصعوبة آلية الحصول عليها.

السيد فادي وهو موظف في اللاذقية قال: أدى التأخير الحاصل بتوزيع أسطوانات الغاز المنزلي في مناطق اللاذقية وربفها، إلى لجوء المواطنين لاستخدام مواقد التشغيل البدائية البابور، ونحن نستخدم البابور في طهي الطعام، لأن ليس لدينا على قدرة على شراء أسطوانة الغاز، ونعتمد البابور بدلاً من الكاز المفقود، لأننا نعتمد اعتماداً أساسياً، وسعر العبوة كل مرة رقم، حسب مزاج البائع.

السيد وليد وهو بائع بوابير وعبوات من الغاز ٦٠ ألف ليرة، ولا تكفي لأكثر من ١٠ أيام إذا استخدمته أسرة مؤلفة من ٤ أشخاص.

وحيث أن حجم العبوة الصغيرة نصف

ليتر، ووصل سعر البابور الكبير الذي تستخدمه السيدات للطهو إلى أكثر من ١٠٠ ألف ليرة، على حين أن هناك بوابير بأحجام صغيرة، يتراوح سعرها بين ١٨ - ٢٣ ألفاً، حسب نوعه وجودته، وأشار السيد وليد إلى إقبال الناس على شرائه، بسبب نقص مادتَي المازوت والغاز، وصعوبة الحصول عليهما، وهناك من يشتري المادة بكميات كبيرة، مبيناً أنه يبيع هذه الكمية في غضون ٩ ساعات.

يشار إلى أن البابور، عاد لينتصر الواجهة بعد غلاء مادتَي المازوت والغاز، وفقدانهما من الأسواق الرسمية، على حين كل هذه المواد تتوفر بالسوق السوداء، وهذا ما يثير الاستغراب، وبأسعار تنهك الفرد، واضطر معظم

الأهالي إلى استخدام البابور، حيث إنهم عادوا إلى المطبخ القديمة لاستخراج البابور الذي احتفظوا به منذ سنوات طويلة فيما اشترت عائلات أخرى بوابير جديدة، ولذلك عادت مهنة كانت على وشك أن تنقرض ، فانتشرت معظم محلات تصنيع البوابير، لقد عادت هذه حوالي لترين من الكاز.

ويُسبب الاستخدام المتزايد للبوابير أصبح الناس يشترون المازوت ويخلطونه بالملح من أجل تشغيل «البابور»، وتعد هذه الطريقة أقل تكلفة من المازوت، حيث أن سعر ليتر الكاز يتراوح بين الـ ٣٠٠ - ٤٠٠ ليرة سورية، ويكفي لطهي وجبة غذائية حوالي لترين من الكاز.

الدين في المجتمع والدولة، والدعوات اللاحقة لعلمانية الدولة وفصل الدين تماماً عنها.

ورغم أنه تبني التصور الغلاني للدين وانتقد هيبة رجال الكنيسة وتسلطهم على الغل، ومطالب بالحرية الدينية والمعادنية، ولكنه لم يتجاوز الحدود التي وضعها الرب له، حيث رأى أن العقل البشري بدون مساعدة العقل الإلهي يضل ويضيع ويذهب في مآهات لا نهاية لها، وهو ما لم يوافقه عليه الجيل التالي من التنويريين مثل فولتير وبيدرو وروسو وغيرهم.

الدين في المجتمع والدولة، والدعوات اللاحقة لعلمانية الدولة وفصل الدين تماماً عنها. ورغم أنه تبني التصور الغلاني للدين وانتقد هيبة رجال الكنيسة وتسلطهم على الغل، ومطالب بالحرية الدينية والمعادنية، ولكنه لم يتجاوز الحدود التي وضعها الرب له، حيث رأى أن العقل البشري بدون مساعدة العقل الإلهي يضل ويضيع ويذهب في مآهات لا نهاية لها، وهو ما لم يوافقه عليه الجيل التالي من التنويريين مثل فولتير وبيدرو وروسو وغيرهم.



عصر التنوير

التنوير حركة فكرية مهمة في تاريخ أوروبا الحديث بدأت أوائل القرن السابع عشر الميلادي، واستمرت حتى القرن التاسع عشر.

قام بها فلاسفة وعلماء نادوا بقوة العقل وقدرته على فهم العالم وإدراك قوانين حركته، واعتمدوا على التجربة العلمية والنتائج المادية الملموسة بدلاً من الاعتماد على الخرافة والخيال.

وعصر التنوير مصطلح يشير إلى نشوء حركة ثقافية اعتمدت على العقلانية ومبادئها كوسائل لتأسيس النظام الشرعي للأخلاق والمعرفة بدلاً من الاعتماد على الموروث الديني

أعلام عصر التنوير- بيير بايل

سوق المستعمل بجبله ملجأ للأصحاب الدخل المحدود



ما ليتم استعمالها بعد تجديدها أو صيانتها وأضاف بأن هذه الأسواق تناسب شريحة معينة من الأشخاص ذوي الرواتب المحدودة، لا شك بأن سوق المستعمل له زبائن معينون فهو يوفر احتياجاتهم ويخفف العبء الذي يقع على عاتقهم، فهو سوق واسع الانتشار بين طبقة كبيرة في المجتمع وهي تتمثل بالطالب العلم والشباب المقل على الزواج من الطبقة الفقيرة، فالمستعمل يوفر لهم الأدوات الكهربائية والأثاث المنزلي بأسعار الجدید، سوق المستعمل له زبائنه الخاصون به من مختلف شرائح المجتمع وهو بحالة جيدة، وأضاف: نحن نشترى المستعمل وفق اتفاق وشروط منعاً من أن تكون هذه البضاعة لا تخصه تحاشياً للمسؤولية، وأكد بأن التجارة تعتمد على أصحاب الدخل المحدود الذين يستطيعون شراء الأثاث الجدید، فهو يبيع جميع مقتنيات المنزل من برادات ومراوح وأفران ومكيفات وسجاد وتلفزيونات ، من الاحتياجات الكثيرة، ويرى بأن هناك إقبالاً على شراء السلع المتميزة كالثحف والصور والحقائب والخزفيات وغيرها من الأشياء الجميلة فجميعها يتباع بأسعار منخفضة.

عمليات البيع والشراء، وهو ما أثار مخاوف بين المواطنين الذين يقصدون السوق بحثاً عن سلع بأسعار مغفولة، حيث إن السوق أسهم في تلبية احتياجات السوريين الأساسية، مثل توفير الأدوات الكهربائية والأثاث المنزلي وبأسعار منخفضة نسبياً، لكنه لفت الانتباه إلى ممارسات خاطئة شائعة فيه.

وبنظرة فاحصة حول بيع المفروشات والأثاث المنزلي المستعمل حيث لا وجود رقابة حول آلية عمله وفقاً لضوابط وأسس قانونية، ولمعرفة الواقع العام لتجارة المستعمل بشكل أوسع استمعنا إلى آراء مواطنين وبائعين.

السيد خالد أبو فاروق وهو صاحب إحدى المحلات ، قال إنه يستمتع بالتجول في سوق الجمعة، سوق الأثاث المستعمل حيث يزورها بشكل دائم ليس للشراء ولكن للبحث عن أشياء نادرة فأصحاب المحلات لا يعرفون قيمة هذه الساعة ويبيعونها بأسعار زهيدة، وأن الحاجة المادية تفرض على الشخص في بعض الأحيان لاقتناء ما يعرض في هذه الأسواق، مبيناً إمكانية الحصول على قطع الأثاث والأجهزة التي يمكن معالجتها بطريقة

كبيرة، حيث ينتقون ما يلزمهم طوال أيام الأسبوع، حيث إن ما نبيعه هنا هو أقل من سعر السوق والمحال التجارية، وحقيقة إن رواد السوق يأتون بهدف شراء الملابس والأدوات المنزلية وتجهيزات البيت المختلفة، لكنهم أيضاً يفضلون شراء أطعمتهم من هنا اختصاراً للوقت وتوفيراً للمال والجهد، حتى إن بعض ربّات البيوت أصبحن يحضرن أطفالهن حيث توجد بجانب السوق حديقة صغيرة وبعض الألعاب، وتتموضع الأكشاك والبسطات على جانبي السوق حيث الألبسة أولاً والتي يتنافس باعتها على خفض الأسعار، ومنها الألبسة الجديدة والمستعملة، السيد أيوب صاحب أحد المحال التي تباع أي قطعة ملابس في المحل بحدود ٣٠ - ٥٠ ألف ليرة سورية، أغلب رواد السوق هم من قرى وعائلات فقيرة والسوق يوفر لهم مكاناً لشراء الملابس الجديدة بأرخص الأسعار، نحن نتعاط مع مشاغل ملابس ومعامل محلية تزودنا دوماً بملابس جيدة وبأسعار زهيدة، صحيح أن ربحنا قليل في سعر كل قطعة لكن الأعداد والكميات التي نبيعها كبيرة مما يحقق توازناً في الدخل وربحاً مقبولاً، حتى أن بعض تجار الملابس من أسواق المدينة والمدن المجاورة كمدنية بانياس يقصدون السوق ويشترّون كميات كبيرة في كل أسبوع، أما الملابس المستعملة أو البالة فلها زبائن من نوع خاص فيعوض النساء من الطبقة المتوسطة بل من العائلات الغنية يزرن السوق للتبضع من البالة وهي بضائع أوروبية المنشأ ومستعملة بمعظمها لكنها بحالة ممتازة، وعلى أطراف السوق يوجد باعة المفروشات المنزلية المستعملة وباعة المواشي والحيوانات المختلفة حيث التقينا السيد شفيق وهو يعمل تاجراً للمفروشات المستعملة وتحدث قائلاً:

يأتي الكثير من الناس هنا إلى السوق لبيع مفروشاتهم الثالفة بأسعار زهيدة جداً وأنا أمكك ورشة للتجديد ونجارة المفروشات، فأقوم بتجديدها أما بالنسبة إلى المفروشات غير القابلة للتجديد الكامل، فأصلحها وأعيدھا السوق لأبيعها بسعر أعلى قليلاً من تكلفة الشراء والإصلاح والنقل، وبعض رواد السوق يأتون بقصد الفرجة وقضاء الوقت حيث توجد عربات لبيع الأدوات الكهربائية ولألعاب الأطفال ومستحضرات التجميل والمطور في منتصف السوق، فتقصدها النساء والفتيات بشكل دوري حتى ولو لم يكن بهدف الشراء. لكن هذه المحال تعمل بدون ضمان أو ضوابط تضبط

في ظل الأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة التي تواجهها البلاد، أصبح سوق المستعمل في جبلة وجهة للعديد من أبناء الساحل السوري، الذين يتطلعون إلى توفير المال وتلبية احتياجاتهم الأساسية.

يعاني سوق المستعمل في جبلة من عدم وجود رقابة أو ضوابط حكومية، ما يشكل تحديات أمام المستهلكين ويجعلهم عرضة لمخاطر مختلفة.

بعض التجار في السوق يلجئون إلى الغش في مواصفات السلع أو استغلال العملاء بأسعار مبالغ فيها، أو حتى استبدال السلع المباعة بمقتنيات ذات جودة أقل بعد أيام. أصبحت تجارة الأثاث المنزلي من مفروشات وأدوات كهربائية وصحية مستعملة وحتى الملابس مرورا بالأغذية ومستلزمات الطبخ، في ظل الظروف الاقتصادية وارتفاع الأسعار أكثر انتشاراً، ولم تكن هذه التجارة رائجة في السابق كما هي الآن بسبب نظرة المجتمع تجاه الأثاث المنزلي المستعمل، لكن هذه التجارة بدأت تتطور عبر صفحات التواصل الاجتماعي والانترنت.

انتشرت في العديد من الأسواق والمحلات، فهي تستهوي شريحة واسعة من المستهلكين والباحثين عن كل شيء رخيص مقارنة بالجديد.

شهد سوق المستعمل في جبلة تحولاً ملحوظاً إلى محال تجارية، وفقاً لما ذكرته وسائل إعلام محلية.

صباح كل يوم جمعة يتجه مئات المواطنين إلى المنطقة الصناعية على مدخل المدينة الجنوبي حيث سوق مدينة جبلة الأسبوعي سوق الجمعة وذلك للتبضع وشراء حاجاتهم المختلفة وبأسعار زهيدة.

سوق الجمعة مجمع تجاري كبير يمتد من نهاية الطريق الزراعي المؤدي من مدرسة أبي العلاء إلى الصناعة شرقاً حتى نهاية الشارع باتجاه الجنوب، ويحوي بضائع جديدة ومستعملة ومن مختلف الأنصاف والأنواع، عند مدخل السوق الشمالي تتموضع عربات من الخضار والفواكه والأطعمة المختلفة والحلوى، السيد محمد أحد باعة الخضار وعن عمله في السوق قال: منذ الصباح الباكر نبدأ بالقدوم إلى هنا وتجهيز العربات والحضار الطازجة، حيث يبدأ زوار السوق وخاصة أبناء القرى القريبة بالوفود باكراً وبأعداد

مقدمة فلسفية حول الانتقال من الحق الطبيعي إلى الحق المدني



ويدفع البشرية الى العبودية والنؤس.

وحسب روسو أيضاً، أن الإنسان بدأ يفقد حريته وبدأ يظهر التفاوت بين الناس منذ أن وجدت ملكية الأرض التي هي سبب ويلات البشرية ((إن أول شخص أقدم على تسبيح أرضه، وخطر له أن يقول: هذا لي «ووجد أناساً على درجة كافية من البساطة لكي يصدقوه، كان المؤسس الحقيقي للمجتمع المدني)).

في المجتمع تتطور طاقات الإنسان الإبداعية نتيجة نشاطه المادي في مختلف ميادين الحياة، كما تتقدم وترتقي العلوم والفنون، ولكن تنمو معها وتتطور مصائب البشرية، لقد كشف التاريخ إن تقدم العلوم والفنون يؤدي إلى انحطاط في العادات والتقاليد، والانحلال الأخلاقي، والانغماس في الترف والشهوات، والابتعاد عن الحياة الطبيعية.

لقد شوّه التقدم طبيعة الإنسان وأصابها بالفساد والاستلاب، إن الطريق التي قطعها الإنسان منذ انتقاله من الحالة الطبيعية وحتى حالته الراهنة هي في الحقيقة ملينة بالآلام والويلات، إن تقسيم العمل شرط ضروري لتقدم الحضارة، لكنه، في الوقت نفسه يزيد من تبعية الإنسان ويتسبب في محدودية طاقاته، وبالتالي يؤدي إلى استلابه.

وبعد أن كان الإنسان حراً مستقلاً في حالته الطبيعية أصبح الإنسان المتمدن في المجتمع مرهما منهوكة القوى يسيطر عليه الطمع والطمع والطموح والكراهية والتنافس وصراع المصالح.

إن كل هذا التطور في العلوم والفنون منذ عصر النهضة لم يساعد في تحسين أخلاق المجتمع وتقدم البشرية بل شوّهها وأضرّ بها.

كل هذا خرج من رحم الفلسفة السياسية الحديثة للقرنين السابع عشر والثامن عشر وهي فلسفة شددت على الانتقال من الحق الطبيعي إلى الحق المدني ومنها نمت فكرة العقد الاجتماعي والدستور

وصعدت النزعة الإنسانية وظهرت فكرة حقوق الإنسان فلها جذور في ذلك التاريخ، أما اليوم فإنها تتخذ منحاً آخر.

الغرور أو الازدراء أو الغيرة أو الشقاق. كلاً ولاكنا أكثر بلاء فتحتول من الحالة الطبيعية إلى حالة التمدن ومن المساواة إلى التفاوت.

كان روسو يرى أن المجتمع البدائي عرف حالة الإنسان الطبيعية والقانون الطبيعي الذي يتمتع جميع الناس في ظلّه بالمساواة والحرية وبالأستقلال بعضهم عن بعض.

إن حالة الإنسان الطبيعية هي أسعد حالاته جميعاً إلا أن هذه الحالة الطبيعية الهادئة البرينة قد تلاشت تحت ظروف معينة وتلاشت معها حرية الأفراد

والمساواة التي كانت سائدة في المجتمع البدائي، انتقلت الإنسانية نتيجة عوامل عديدة وظروف معينة من الحالة البدائية الأصلية إلى مرحلة الحياة الحضارية، حيث بدأ الإنسان يتكوين الأسرة ومن ثم بدأت العلاقات الأسرية والاجتماعية في الظهور ونشأت العادات والتقاليد والواجبات المشتركة لتقوم بوظيفة القوانين وبدأت الرذائل في الظهور بظهور

طاقاتها غير المحدود من مرحلة إلى أخرى أرفع كمالاً ولكنها أكثر بلاء فتحتول من الحالة الطبيعية

إلى حالة التمدن ومن المساواة إلى التفاوت.
وكان روسو يرى أن المجتمع البدائي عرف حالة الإنسان الطبيعية والقانون الطبيعي الذي يتمتع جميع الناس في ظلّه بالمساواة والحرية وبالأستقلال بعضهم عن بعض.

إن حالة الإنسان الطبيعية هي أسعد حالاته جميعاً إلا أن هذه الحالة الطبيعية الهادئة البرينة قد تلاشت تحت ظروف معينة وتلاشت معها حرية الأفراد، والمساواة التي كانت سائدة في المجتمع البدائي، انتقلت الإنسانية نتيجة عوامل عديدة وظروف معينة من الحالة البدائية الأصلية إلى مرحلة الحياة الحضارية، حيث بدأ الإنسان يتكوين الأسرة ومن ثم بدأت العلاقات الأسرية والاجتماعية في الظهور ونشأت العادات والتقاليد والواجبات المشتركة لتقوم بوظيفة القوانين وبدأت الرذائل في الظهور بظهور

المجاعة تنهش في أجساد سكان قطاع غزة

بقلم/ سري القدوة

أجمعت التقارير الدولية على أن المجاعة انتشرت في جميع أنحاء قطاع غزة ويات موت الأطفال بسبب سوء التغذية والجفاف يؤكد انتشار المجاعة وأن وفاة الأطفال بسبب سوء التغذية والجفاف يشير إلى تعرض الهياكل الصحية والاجتماعية للهجوم واضعافها بشكل خطير.

حملة التجويع التي تقوم بها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني شكل من أشكال الإبادة الجماعية وتسببت في مجاعة حقيقية وإن المجتمع الدولي يجب عليه ان يعطي الأولوية لإيصال المساعدات لغزة عبر البر وإنهاء الحصار الإسرائيلي وبسبب المجاعة والجفاف يرتفع عدد ضحايا سوء التغذية في قطاع غزة إلى ٤١ شهيدا ووفقا للمصادر الطبية فإن نحو خمسين طفلا يعانون من سوء التغذية والمجاعة، شمال غزة، فيما تم تسجيل أعراض سوء التغذية لدى أكثر من ٢٠٠ طفلا في قطاع غزة.

ويعاني سكان شمال قطاع غزة، البالغ عددهم نحو ٧٠٠ ألف نسمة، من نقص حاد في المواد الغذائية والخضروات، نتيجة استمرار إغلاق إسرائيل آخرين خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية وأن آلاف



الشمال، ما يعيد «شبح المجاعة» إلى الواجهة من جديد وفقا لمسؤولين محليين ومنظمات دولية، بينما أكد عاملين في برنامج الأغذية العالمي إن نصف مليون شخص بقطاع غزة يواجهون مستويات كارثية من الجوع وأن العائلات الفلسطينية لا تحصل في أغلب الأحيان على الحصص الغذائية الكاملة بشكل مستمر.

وفي ٧ أيار/ مايو الجاري، احتلت قوات الاحتلال الجانب الفلسطيني من معبر رفح الحدودي ما أدى إلى توقف تدفق المساعدات إلى القطاع وسفر الجرحى والمرضى إلى الخارج لتلقي العلاج، مما ادى الى تفاقم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة تحديدا في الشمال بعد أن استنزف المواطنون ما تبقى لديهم من مواد غذائية في ظل شح المساعدات. وارتفعت حصيلية عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة وفقا ما أعلنته مصادر طبية، إلى ٣٨٢٤٣ شهيداً، ٨٨٠٣٣ مصابين، منذ السابع

من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣ وارتكبت قوات الاحتلال ٣ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، أسفرت عن استشهاد ٥٠ مواطنا وإصابة ١٣٠ آخرين خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية وأن آلاف النار.

الأسعار المرتفعة تقلص كميات المونة من “دبس البندورة”



أن تكلفة الكيلو الجاهز من دبس البندورة تتراوح بين ١٥ و ١٧ ألف ليرة سورية، وصولاً إلى ٢٥ و ٣٠ ألف ليرة سورية.

وأشار أبو أحمد إلى أن البندورة الفرنسية تعطي كمية جيدة من المياه، فيما تمتاز البندورة البليدية “الواهي”،

أبو أحمد، الذي يعمل في صناعة وبيع دبس البندورة، لفت إلى أن كلفة تحضير دبس البندورة قد تضاعفت هذا العام بسبب موجة الحر التي شهنتها حلب مؤخراً، مما قلل الكميات الواردة إلى الأسواق المحلية من سورية، فيما تراوح سعر البندورة البليدية “الواهي” بين ٢٢٠٠ و ٢٤٠٠ ليرة سورية.

حلب/ خالد الحسين شهدت أسواق حلب المحلية مفاجأة غير متوقعة بارتفاع أسعار البندورة، وهو ما أربك الأهالي الذين كانوا يستعدون لتحضير وصناعة “دبس البندورة”، المعروف باللهجة العامية بـ“المية فرنجي”، هذا الارتفاع الحاد في الأسعار خلق حالة من التردد والطلب في الحدود النجباء، مما أثر سلبيًا على تقاليد الصناعة المنزلية لهذا المنتج الأساسي.

وتفاوتت أسعار البندورة في المحلات التي تباع بالمعرق من ٣ آلاف ليرة سورية إلى ٥ آلاف ليرة سورية، ما أدى إلى تذمر المواطنين وشعورهم بالاستياء وما لبث أن تحول الأمر إلى حالة من الخوف على مادة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها، ما يعيد إلى أذهانهم تداعيات قضية تصدير الخضروات إلى الخارج.

السوري جالت في سوق الخضار الشعبي بمنطقة الكلاسة الصاخبة، أكد البعض، و الذين يعملون في عصر البندورة وبيعها، أن الإقبال على شراء وعصر البندورة من قبل الزبائن كان ضعيفاً مقارنة مع العام الماضي. وأشاروا إلى أن سعر البندورة الفرنسية المخصصة للعصر تراوح بين ١٦٠٠ إلى ١٧٠٠ ليرة سورية، فيما تراوح سعر البندورة البليدية “الواهي” بين ٢٢٠٠ و ٢٤٠٠ ليرة سورية.

التبغ اللاذقاني والجنة الحموية بضائع دائمة الحضور ضد ثقافة الكراهية



رجل يمسك بحزمة كبيرة من التبغ اللاذقاني في بلدة حرقا، قضاء اللاذقية، سورية.

يغطي طيف الشراء أغلب المناطق التي تنتج التبغ في الجبل الساحلي، فتجد التجار منتشرين وفق علاقات قديمة أسسها الزمن الماضي في الدالية ومعرين والقدموس وبطموش وجبل الشعرة وحرف السيري ووادي الفلق وجرد بانياس الممتد حتى أطراف حماه، حيث يزرع التبغ البلدي كزراعة بعلية دون استخدام سوى قليل من المبيدات الحشرية الأمر الذي يجعل الإنتاج متمتعا بجودة ونقاوة مفقودة في إنتاج المناطق المروية.

التبغ وزيت الزيتون والجنة الحموية بوابات للعلاقات بين الجبل والغاب وحماة المدينة، الأمر الذي يجعل من الاقتصاد بوابة حقيقة لردم الهوة بين الجانبين ليس من منطلق التجارة فقط التي تساهم لا شك في ذلك، بل ومن بوابة إفادة الجانبين من فوائدها في توسيع العلاقات المجتمعية، فقبل وقت شديت إحدى قرى بانياس أول حالة زواج مختلط طائفا، كان عرابها أحد التجار الحمويين. يباع إلى التجار.

رجل يمسك بحزمة كبيرة من التبغ اللاذقاني في بلدة حرقا، قضاء اللاذقية، سورية.

العام تم وضع خطة عمل تبدأ من تشكيل لجنة رنسية على مستوى المحافظة، ولجان فرعية على مستوى كل دائرة زراعة خارجية، وتقسيم كل دائرة إلى قطاعات بحيث يشرف على كل قطاع فقيون من الوحدات الإرشادية الموجودة في كل منطقة.

وفي هذا العام عينت الزراعة ٢٠٠ عامل موسمي وتوزيعهم على دوائر زراعة صوران وكفرزيتا ومدينة حماة، لجمع خسرات الكابنودس الكاملة، وتشجيع المزارعين على تطبيق هذا الإجراء بشكل جماعي، واستهداف الحقول المهمة بشكل أساسي، نظرا لكونها بؤرة للإصابة لانعدام العمليات الزراعية اللازمة خلال العام من فלحة وتسميد وري وغيرها.

وتستمر الحملة التي أطلقها وزارة الزراعة لمكافحة هذه الحشرة إلى نهاية الشهر الجاري، وهي انطلقت من مناطق كفرزيتا وصوران وريف حماة والتي كانت مهمة وأصبحت بؤرة انطلاق الحشرة، وتم خلالها توزيع مطويات إرشادية للفلاحين عن الحشرة وتدريبهم على كيفية اصطادها وخاصة أنها في فترة الذروة والنشاط والطيران.

وجمعت مديرية الزراعة أكثر من ٣٠ ألف حشرة كابنودس في الحملة التي شاركت فيها الفعاليات لمكافحة هذه الحشرة في القطاع الزراعي، وذلك مقابل ٢٠٠ ليرة لكل حشرة يتم اصطادها تشجيعا للأهالي على هذا العمل.

الأشجار الحراجية في غابات بانياس وجبله تتحول إلى فحم



وتعتبر وقودا أوليا بأي حريق تشتعل مباشرة وبكثافة، ولهذا يجب أن تستمر مديرية الزراعة والحراج بتقليبها وإزالتها سنويا، إلى جانب طبيعة الغابة الخاصة، فإن المزارعين القاطنين جوار الغابات يقومون بتحريق أراضيهم من الغشاب اليابسة في أوقات حرجة كموسم قطاف الزيتون.

السيد جمال مزارع من ريف بانياس قال: أنه في السنة الماضية أشعل النار في بقايا زراعية في أطراف أرضه فأدت لحريق جزء من الغابة المجاورة، واتصل بالإطفاء وحضروا فوراً لإطفاء الحريق الذي اتى على أكثر من ثلاثة دونمات، السكان حوالي٢٥ طن يوميا، ويستخدم الفحم كذلك للشواء في حوالي ١٥٠ مطعم في مدينة جبلة وبانياس، وباستهلاك يومي يبلغ بالمتوسط لكل منها ٨٠٠٧٠ كيلو غرام، وبهذا فإن الكمية المستهلكة تبلغ حوالي ١١٠ الى١٠٠ طن يوميا، ويعمل في المفحة عادة بين أربعة إلى خمس أشخاص، وأحيانا أكثر حتى يصل العدد إلى عشرة، ولكن هناك أربعة على الأقل، وغالبية هذا الفحم المنتج يأتي من الجبال الساحلية ونسبة ضئيلة من المطاعم والمقاهي تستخدم الفحم الصناعي المستورد والمصنوع من خشب جوز الهند أو مواد أخرى، ويذكر انه اختفى الفحم بأنواعه من محلات مدينة اللاذقية، على إثر حملة قاسية من الجمارك السورية طالت مصادرة الفحم وإغلاق متاجرهِ في المدينة أو من بيعع المادة فقط دون أن تطال المفاح، ليعود بعد أقل من أسبوعين بسعر جديد كان ضعف السعر السابق.

إن تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد جراء الحرب وتراجع قيمة الليرة السورية يحد من عمليات استيراد الفحم بالمعلة الصعبة، ويجعل السوق معتمدة بشكل شبه كامل على الفحم المنتج في الداخل، وإن نسبة كبيرة من صنوبريات قابلة للاستغلال بنسبة كبيرة لاحتوائها على زيوت راتنجية سريعة الاشتعال، وتطابق قشور الساق والخاريط أثناء احتراقها مسافات بعيدة مع الرياح متسببة بانتشار الحريق بسرعة كبيرة في وقت قصير جدا.

السيد غيثا الطبيب والناشط البيئي في جبلة يقول: تبقى أغصان وأوراق ساق الصنوبر الأقرب إلى الأرض اليابسة، إلى القضاء.

ما وضع فوق المشجرة وترش ببعض الماء، ولا يسحب الفحم فوراً بل يترك يومين. ويبلغ حجم الفحم الناتج ثلث حجم الخشب المستعمل، ولا تكلف العملية أية نفقات إضافية عند النقل، وتنتج المفحة، وجبة كل ثلاثة أيام للكتلة الواحدة بما يقارب ٣٠٠ كيلو فحم لقراية طن من الأخشاب الخضراء، لذلك لنجا إلى تجهيز أكثر من كومة أو كتلة، ويبدأ العمل في حرقها بحيث لا تتوقف عن الإنتاج، نشترى الحطب بأسعار تتغير حسب نوع الحشب، فإذا كان حطب ليون أو زيتون فسعر الكيلو ٢٠ إلى ٣٠ الف لير، أما إذا كان سنديان وبلوط وزعرور فسعر الكيلو ٤٠ إلى ٥٠ الف ليرة، ويعبأ الإنتاج باكياس نايلون أو خيش أو كراتين حسب طول القطعة الناتجة، ونبيع في المفحة عادة، ولا نقوم بعملية نقل لأن التجار باتون ليلا، ويبلغ سعر الكيلو بين ٨٠ كيلو غرام، وبهذا فإن الكمية المستهلكة تبلغ حوالي ١١٠ الى١٠٠ طن يوميا،

ويعمل في المفحة عادة بين أربعة إلى خمس أشخاص، وأحيانا أكثر حتى يصل العدد إلى عشرة، ولكن هناك أربعة على الأقل، وغالبية هذا الفحم المنتج تأتي من الجبال الساحلية ونسبة ضئيلة من المطاعم والمقاهي تستخدم الفحم الصناعي المستورد والمصنوع من خشب جوز الهند أو مواد أخرى، ويذكر انه اختفى الفحم بأنواعه من محلات مدينة اللاذقية، على إثر حملة قاسية من الجمارك السورية طالت مصادرة الفحم وإغلاق متاجرهِ في المدينة أو من بيعع المادة فقط دون أن تطال المفاح، ليعود بعد أقل من أسبوعين بسعر جديد كان ضعف السعر السابق.

تجري عملية نقل الفحم الناتج عبر طرقات ودروب يستحيل وصول السيارات إليها، ولذلك يلجأ هؤلاء إلى استخدام الدواب أو الدراجات النارية التي يسهل حركتها، يتم نقل إلى أقرب نقطة تسليم، وتنتقل هذه إلى مستودعات قريبة بانتظار تجميع كميات أكبر، ثم تنقل بعدها عبر بعض الأصناف القوية فان مغلقة إلى مراكز تجميع أكبر، تمهيدا لنقلها إلى بقية المدن، يستخدم بعض هؤلاء رخص نقل فحم رسمية لأشخاص آخرين في حال كان عملهم غير مغطى من قبل أحد المتتذنين.

بريف بانياس وريف جبلة يقوم مجهولون بتحويل الأشجار، في الغابات السنوبورية المزروعة هناك منذ ربع قرن تقريبا، حيث يتم حز جذور الأشجار بالقرب من سطح التربة ثم تغطيتها بالتراب بعد سقي الشجرة بمواد كيميائية مثل الكاز، وفي غضون اسبوع إلى اثنين تموت الشجرة ويكون قطعها بالتالي ممكنا بنظر القائمين على الغابات أو الضابطه الحراجية.

تقرير/ سلاف العلي

لم تجر البيئة الساحلية من آثار الحرب الكارثية، حيث توسعت مؤخرا ظاهرة المفاح كوسيلة لكسب الرزق والعيش، الأمر الذي خلق باب رزق للفقراء والمعدمين من جهة، وتجارة تدر الملايين لمن يتحكمون بمنافذ هذه المهنة، مستخدمين سطوتهم ونفوذهم، حتى لو أحرقوا العباد والغابات والبشر.

إنتاج الفحم بطرق تقليدية من أقدم الطرق التي عرفها البشر عبر تاريخهم، وفي قرى الساحل السوري لم يطلها أي تحديث رغم أضرارها البيئية، وتنتج المفحة كميات هائلة من مركبات الهيدروكربونات الحلقية التي لها صلة مباشرة بالإصابة بمرض السرطان، كما تؤدي إلى إنتاج كميات كبيرة من غاز أول وثاني أكسيد الكربون وبخار الماء وكل هذه الغازات ضارة بالبيئة والصحة، أن مشكلة التحفيم هي مهنة غير قانونية، وقد تكون أحد أهم أسباب حرائق الغابات، لأن من يفحم عادة يقوم بذلك في أماكن بعيدة وصعبة الوصول كي لا يكتشف أمره، وأحيانا يترك الخشب في المشجرة إلى حين انتهاء عملية التشجير، وتكون المشكلة إذا هبت رياح وتطاير شرر من وسط هؤلاء جميعا هناك جيش آخر من الأشخاص النافذين القائمين على حماية تجارة تدر ملايين الليرات ، دون أن تتأثر بالأوضاع العامة.

يقول السيد نهاد: لا أعرف لمن يباع الفحم الناتج ولا يهمني ذلك، ويؤكد أن لا أحد يتعرض له أثناء عمله وأن المفحة تؤمن له الغذاء اللازم للعمل.

السيد هيثم أحد العاملين لصالح مفحة أخرى في ريف مدينة جبلة يقول: نحمل بطاقات مرور على الخطوط العسكرية ونمرز دون تفتيش، ونبيع الفحم إلى تجار آخرين يتولون توزيعه على المحلات والمطاعم والمقاهي.

ببانياس حيث مكان مليء الأغال ، وتخترقه بعض المنشآت السياحية والمطاعم، أنشأ السيد خلدون المفحة المرخصة الخاصة به، يوضح خلدون أن إنتاج الفحم يتم بإحدى طريقتين: أحدها المتتذنين، ويخضع إنشاء المفاح لقوانين التراخيص الرسمية التي تمنع تواجدها بالقرب من الأحرارش بمسافة لا تقل عن واحد كيلومتر بعيدا عن حرم الأحرارش والغابات المفتر ب ٢٥ مترا، وتشرف على موافقتها مديريات الزراعة والبلدية والحراج، وجوار الموقع المراد إنشاء مفحة فيه، كما يتطلب الحصول على ترخيص فتح سجل نظامي لمركز التحفيم مرقم ومختوم من الوحدة الإدارية بالمنطقة، تسجل فيه كميات الأحطاب الداخلة وكمية الفحم الناتجة منه، ويتم مراجعته والإشراف عليه من الوحدة التنظيمية في المنطقة والمفخر الحراجي المختص، يسمح لهذه المخفر بانتاج يومي يصل إلى أربعمائة كيلو غرام، إلا أن قلة قليلة منها تلتزم بهذا الرقم، حيث يتم إنتاج ما يقارب المطن يوميا في بعض المفاح، كي تكون العملية مربحة اقتصاديا، وتشكل المفاح خطرا على الغابة نظرا لانعدام الشروط الفنية في عمليات التحفيم التي يمكنها بسهولة أن تتسبب في اندلاع حرائق، خاصة بغياب ععالها عنها، إلا أن مصلحة المفحمين الرئيسية هي الإيقاع على الغابة وليس حرقها عمدا، لأنها مصدر رزقهم.

السيد جودت من ريف جبلة قال لنا: خلال عمله في تقطيع الأخشاب وتجميعها، كان يحرص قدر الإمكان على منع حدوث